وكيل النقل والاتصالات للنقل لـ « الاقتصادي »

الأنواء المناخية تسببت بإلحاق الضرر على بعض الطرق وحركة المرور لم تتوقف

مسقط - « **الوطن** » :

■■ طمأن سعادة المهندس سالم بن محمد النعيمي وكيل وزارة النقل والاتصالات للنقل الجميع بأن الطرق الرئيسية بحالة جيدة وان جميع الطرق التي تقع تحت اشراف الوزارة بمختلف مناطق وولايات السلطنة تعمل بكفاءة عالية.

وأكد سعادته في تصريح لـ "الوطن" أن هناك اضرارا لحقت بالطرق وتحديدا في المنطقة الشرقية لكن حركة المرور لم تتوقف فقد قامت الوزارة مباشرة بمعالجة تلك الاضرار وارجاع الوضع لما كان عليه ببعض الطرق بهدف تسهيل انسيابية المرور والحركة من والى هذه المناطق.■■

الطرق في السلطنة صممت وهيئت لتكون قادرة على التكيف مع كافة المتغيرات والتقلبات المناخية

■ وقال النعيمي: ان وزارة النقل والاتصالات سخرت كل أمكانياتها وقدراتها منذ اليوم الاول حيث شكلت لجان متابعة لحصر الاضرار واعادة اصلاحها بشكل سريع وبالفعل فقد تمكنا ولله الحمد من صيانة الطرق ومعالجتها وعمل تحويلات لبعض الطرق التي شهدت انقطاعات نتيجة ارتفاع منسوب كميات المياه بشكل غير مسبوق.

وأوضح سعادته بالنسبة لطريق دما والطائيين سيتم فتح تحويلات أمام مرور المركبات ابتداء من اليوم وذلك لتسهيل انسياب حركة المرور لكون ان هناك اشغال سابقة تتعلق بعمل عبارات على مجاري الاودية لم يتم الانتهاء منها حتى الان والضرر الذي لحق بالطريق هو اصلا في التحويلات التي كانت موجودة بالقرب من الوادي وقد تم اصلاحها.

وفيما يتعلق بوادي بني خالد اوضح سعادته بأن هناك صخورا متساقطة على الطريق وتم تنظيفها مباشرة لكنه ونتيجة لهشاشة التربة في هذه الفترة فقد شهد الطريق تدهور صخور اخرى وجار العمل لإعادة الوضع للحالة الطبيعية.

وذكر النعيمي إن من الاضرار الاخرى هو قطع في طريق بدبد صور باتجاه ولاية الكامل والوافي حيث شهدت هذه المنطقة ارتفاعا كبيرا في كميات المياه المتدفقة يتم تسجيلها لاول مرة ، وقد باشرت الوزارة بعمل طريق ترابي على ان يتم فتح تحويلة لتسهيل مرور المركبات حتى يتم الانتهاء من اصلاح الضرر.

وعن اذا ما كانت هناك اضرار بالنسبة لولاية صور قال سعادته لم يتم تسجيل اضرار كبيرة مقارنة بكميات المياه الكبيرة التي هطلت على الولاية ما عدا تأثر عبارة جار العمل على تغييرها. أما بالنسبة للطريق الذي يمتد من صور وحتى اصيلة ثم رأس الحد فقد شهد الطريق قطعا بسيطا قبل منطقة اصيلة وسيتم اصلاحه. أما الطريق من الكامل وحتى الاشخرة فهو سالك امام حركة المرور.

■ سالم بن محمد النعيمي

وفيما يتعلق بالمنطقة الوسطى قال سعادة وكيل النقل والاتصالات للنقل الطريق من سناو الى محوت ومن ثم شنه تم فتحه امام حركة المرور بعد ان تم تنظيفه من بعض الاتربة ومخلفات الامطار. وبالنسبة لطريق قريات صور فهو سالك امام حركة المرور حيث تم اجراء الصيانة عليه.

وبالنسبة لمنطقة جنوب الباطنة واذا ما كان هناك من تأثير على الطرق القائمة أو تلك الجاري انشاؤها قال سعادة المهندس هناك بعض الطرق التي ما زالت تحت الانشاء تأثر بعضها والسبب الرئيسي يرجع لعدم اكتمال الحماية عليها بينما المناطق التي اكتملت لم تتأثر بالانواء. مشيرا الى ان الطرق الترابية في وادي السحتن ووادي مستل ووادي بني عوف ووادي بني خروص تم اصلاحها وهي مفتوحة لحركة المرور.

وقال سعادته في ختام تصريحه بأن ما شهده قطاع الطرق من ضرر هي اشياء لا تذكر مقارنة بمسافات الطرق واطوالها والتي تمتد آلاف الكيلو مترات يخترق جزء كبير منها الجبال والسهول والاودية وبالتالي فإن الوزارة حريصة على متابعة وصيانة الطرق في السلطنة بشكل مستمر وعمل الحمايات المناسبة لها بما يقلل من حجم ومستوى الضرر وهذا ما استطعنا ان نحققه خلال السنوات الماضية. موضحا ان الطرق في السلطنة هيئت وصممت لتكون قادرة على التكيف مع التقلبات والمتغيرات المناخية■

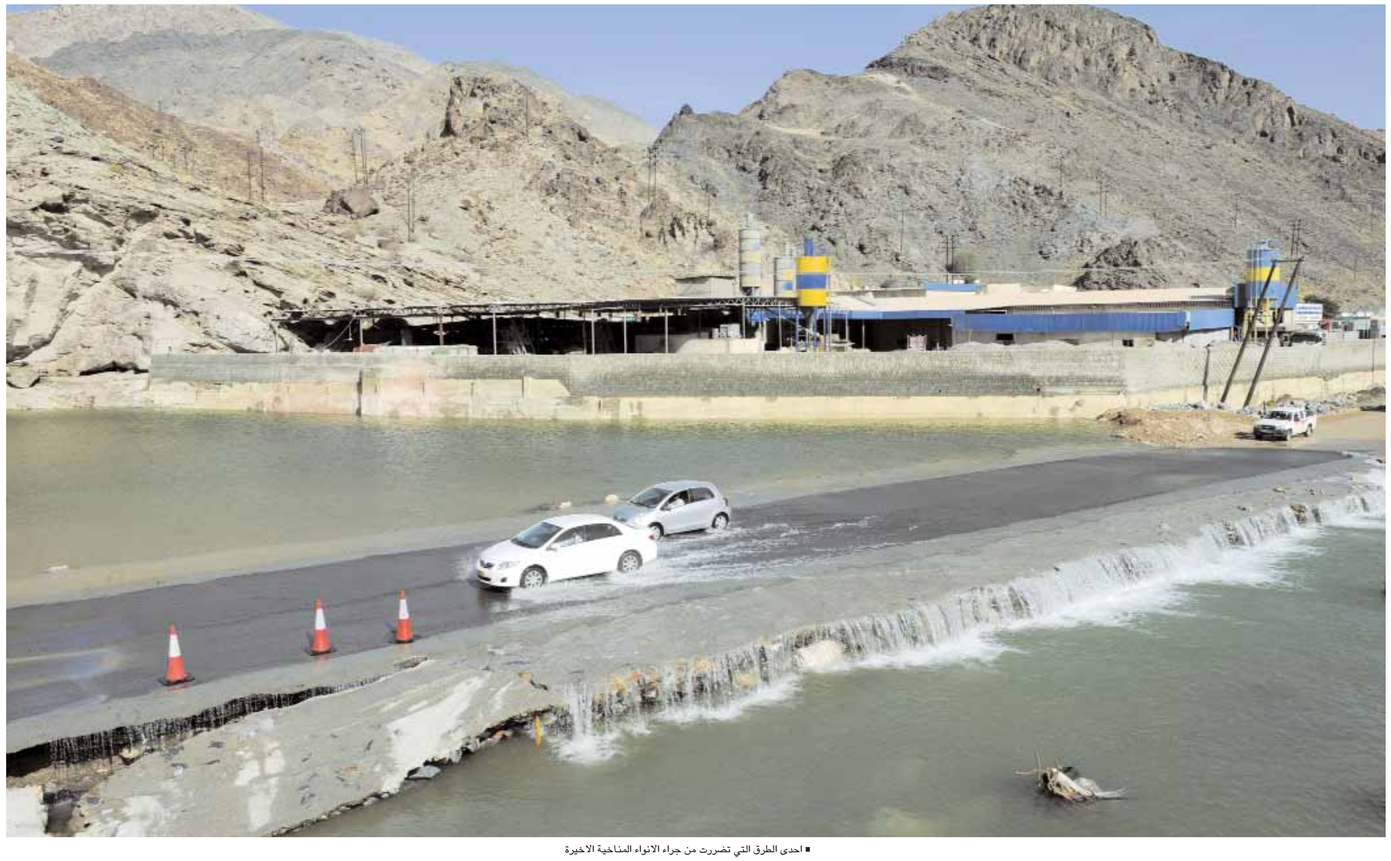
■ احدى الطرق التي تضررت من جراء الانواء المناخية الاخيرة

لعدم وجود الحمايات المطلوبة بميناء الصيد البحري بالأشخرة

سفن تحطمت ومئات من القوارب رست بين المنازل

الصيادون لـ « الاقتصادي »:

نطالب الجهات المختصة بالإسراع في معالجة المشكلات الفنية لمدخل الميناء لتقديم الحماية الكافية للسفن

جعلان من جمعة بن محمد الساعدي:

■ يعد ميناء الصيد البحري بنيابة الاشخرة بولاية جعلان بني بوعلي بالمنطقة الشرقية واحدا من موانئ الصيد الحديثة والتي انفقت عليه الحكومة الرشيدة ملايين الريالات في سبيل توفيرالخدمة والتسهيلات المطلوبة للعديد من المواطنين مالكي السفن والصيادين في تلك المناطق الساحلية الجميلة والتي اشتهرت بتصدير اجود انواع الاسماك العمانية مع وجود مئات سفن الصيد الكبيرة والاف قوارب الصيد الصغيرة.

منذ انشاء هذا الميناء طرأت عليه العديد من المشكلات التي ظلت متواصلة في عرقلة عدم تقديم الخدمة المطلوبة للصيادين ومنها ظهور اليابسة عند مدخل الميناء في حالة الجزر وارتفاع امواج البحر وانتشار الرمال في جوانب الميناء بالاضافة الى معاناة الاهالي من ظهور بعض الروائح الكريهة نتيجة لعدم دخول وخروج مياه البحر من حوض الميناء . ومع تأثر السلطنة بالانواء المناخية والتي أثرت على العديد مناطق ومنها الأشخرة التي تاثرت بإعصار فيت الذي ضرب المناطق الساحلية حيث تأثر ميناء الأشخرة بالرياح والامطار القوية رغم ثقة المواطنين بان الميناء سوف يكون الملجأ الأمن الوحيد لسفنهم سواء كانت الكبيرة او الصغيرة بحيث يكون السد العالي لحماية السفن من الرياح والحوال الطقس الاخرى الا ان الواقع لم يكن كما اراده مالكو السفن ليتفاجأوا بعد مرور العاصفة بأن سفنهم في هذا الميناء قد تحطمت و تحولت الى اخشاب تطفو على البحر وما بها من ممتلكات حيث اصبح من يعمل بهذه السفن في دهشة وذهول سفينته متحطمة بين جنبات هذا الميناء الكبير باسمة الصغير في تقديم أي حماية للممتلكات الخاصة للصيادين في تلك المناطق الساحلية الممتدة على طول الشريط الساحلي لبحر العرب كما ان العديد من الصيادين من اصحاب السفن الخشبية من نيابة الاشخرة والمناطق الساحلية يملكون عشرات من هذه السفن ولم يكونوا مطمئنين من حماية ميناء الاشخرة وصعوبة الدخول فيه فذهبوا بتلك السفن الى مرفأ ولاية مصيرة طلبا للحماية قبل حدوث رياح اعصار (فيت) والعمل على طلب الرزق في تلك المنطقة بعد زوال حالة الطقس فما كان من نصيب عشرات هذه السفن الا ان تتحطم بالبحر وسط حسرة وذهول لفقدان هذه السفن التي تربى على متاعبها وراحتها ودخلها مئات المواطنين طلبا للرزق الحلال.

الاهالي والصيادون من مالكي السفن وبعد كل ماحدث على الواقع والصدمة التي واجهوها في تحطم اسلاكهم سواء كانت التي في الميناء او خارجه اعربوا وعبر صفحات (الاقتصادي) عن عدم ارتياحهم من وضعية هذا الميناء مطالبين الجهات المختصة بالاسراع في معالجة المشكلات الفنية لمدخل الميناء التي تظهر بين فترة واخرى والعمل على تصميم الميناء بالمواصفات المطلوبة ليقدم الحماية لكافة السفن عند حدوث . لا قدر الله . أي ظرف مناخي والوقوف على ماحدث لسفنهم وقواربهم في اقرب فرصة حتى يعودوا الى ممارسة اعمالهم في مهنة الصيد التي تعتبر المصدر الوحيد لدخلهم وسد احتياجات اسرهم .■

■ جدار الميناء وقد تحطم بعد اعصار فيت

■ احدى السفن التي تحطمت بعد الرياح القوية التي ضربت الميناء

في إطار إعادة الأوضاع إلى طبيعتها

بلدية مسقط تعيد فتح الطرق المتضررة أمام حركة السير

■ جهود كبيرة تنفذها بلدية مسقط لفتح الطرق وازالة المخلفات

■ قامت بلدية مسقط من خلال فريق عمل فني بحصر وتحديد الأضرار الناجمة عن الأنواء المناخية التي تعرضت لها السلطنة خلال الأيام الماضية في مختلف ولايات المحافظة ، كما قامت بفتح عدد من الطرق الداخلية المتضررة وتنفيذ حملات للنظافة العامة .

حيث شملت الأعمال التي نفذتها مديريات بلدية مسقط في كل من مطرح الكبرى وبوشر والسيب والعامرات وقريات فتح عدد من الطرق المسفلتة والترابية التي تأثرت جراء جريان الأودية أمام الحركة المرورية، وتواصل بوتيرة حثيثة أعمال صيانة وتأهيل طرق أخرى تأثرت بشكل أكبر من خلال إسناد مشاريع رصف هذه الطرق إلى الشركات والمقاولين في جميع ولايات مسقط، كما سخرت بلدية مسقط طوال الأيام الماضية معداتها الآلية وفرقها الفنية للعمل على فترات متواصلة لإزالة المخلفات والمشوهات التي جرفتها الأودية من جميع الأحياء والمناطق حيث باشرت الفرق الفنية والميدانية شفط المياه المتجمعة على الطرق الرئيسية والفرعية ونقل المخلفات الصلبة وبقايا الأشجار المتساقطة وركام الأتربة والصخور التي خلفتها الأنواء المناخية التي تعرضت لها البلاد مؤخرا ، والعمل بصورة متناغمة على إعادة الأوضاع إلى طبيعتها . وتواصل فرق العمل في مختلف ولايات محافظة مسقط أعمال تنظيف الأحياء السكنية وأنظمة التصريف المائي وإزالة الترسبات الطينية والأتربة وبقايا الأشجار من على الشوارع ومن الأحياء السكنية والتجارية والمنتزهات العامة .■

كلمة ونصف

دروس من الأنواء المناخية «١»

شكرا للجنة الوطنية للدفاع المدني

علي بن راشد المطاعني •

■ نستخلص من كل أزمة دروسا مفيدة تكسبنا ثقة وإمكانية أكبر لمعالجة حودات مماثلة، وإلقاء الضوء على مثل هذه الأزمات سلبا وإيجابا ليس معناه انتقاصا من أحد أو التقليل من أحد أو المزايدة على أحد، وإنما نهدف إلى تعزيز الجهود الكبيرة وتدعيم ما بذل من جهد كان علامة بارزة في معالجة الأحداث وتشخيص بعض الأخطاء ليس بالضرورة من جهات معينة، بل بعضها من مواطنين

ومقيمين ، الأمر الذي نرى تفهمه في إطاره الكلي والهدف منه المصلحة العامة في المقام الأول ، ليس أكثر أو أقل ، ونحن على يقين أن الكل اجتهد ولكل مجتهد نصيب وجل من لا يخطئ ، ومن هذا المنطلق سنسلط الأضواء على بعض المعالجات والدروس المستفادة من مثل هذه الأزمات.

لكن قبل كل شيء لا بد أن نشيد بالجهد الذي بذلته اللجنة الوطنية للدفاع المدني في إدارة الأزمة وبكفاءة عالية جعلت الكل يثق في مستوى الذي تظهر به وجعلت الجميع يصغي بكل اطمئنان لبياناتها وتحذيراتها التي تتسم بالصراحة والشفافية أيا كان وقعها وحجمها ، بدون أي مداراة أو التفاف أو مراوغة في البيانات ووضع النقاط على الحروف وتحميل الجميع للمسئوليات كل حسب اختصاصه ومجال عمله ، ولعل التعاطي المسئول مع إعصار" فيت " ما هو إلا نموذج مشرف لكيفية إدارة الأزمات.

فمنذ البداية كانت اللجنة الوطنية للدفاع المدني واضحة بأننا أمام أزمة مناخية جديدة علينا التعاطي معها بكل مسئولية وأدلت ببيانات وتصريحات تشخص الأنواء المناخية وحجمها ومسارها وكيفية مواجهتها والاستعدادات التي تم اتخاذها لتلافيها ، وهذه الصراحة معتادة من رئيس اللجنة الذي لا يتوانى في تسمية الأمور بمسمياتها بعفوية وبدون أي مجاملة الأمر الذي أضفى مصداقية متناهية فيما يصدر من تصريحات حول كل جوانب العمل سواء فيما يتعلق بالوضع المناخي والتنبؤات المتوقعة أو من خلال البيانات التحذيرية للمواطنين

والمقيمين التي تشد على بعض الممارسات غير الايجابية في تجاوز التحليمات وعدم الانصياع للأوامر ، وكذلك النقد الصريح لكل الأخطاء التي وقعت وتحميل المسئولية لكل طرف على حدة سواء كان ذلك مواطنا أو مقيما أو جهة ، وهو ما جعل الجميع يتبين من أين الخطأ قبل إصدار أي أحكام أو إلقاء اللوم على الآخرين كما تبادر من البعض .

بالطبع كل ذلك أسهم في إضفاء المزيد من الطمأنينة لسبل إدارة الأزمة وعزز الثقة بشكل كبير في تجاوز التحديات ووضع الأمور في نصابها الصحيح وإعطاء الجميع أدوارا ومسئوليات محددة لا يحيد عنها وهنا أيضا أسلوب الإدارة اللامركزي في العمل الذي يوافق الصلاحيات ويراقب الأعمال عن بعد ويمنح الكل أن يعمل وفق تصوراته ويعالج وفق خططه بدون استئذان أو تصريح بالعمل إلى غير ذلك من أنماط العمل ، وهو إعطاء الجميع التحرك بشكل مرن وبعيدا عن الضغوط الإدارية ، هذه الأساليب في العمل سواء في الأوقات الطبيعية أو الأزمات بالطبع مطلوب باعتباره آخر ما توصلت إليه الإدارة الحديثة.

وهذا ليس معناه أنه ليس هناك إخفاقات أو قصور لكن ذلك ليس في موضع المقارنة سواء مع حجم الإنجاز أو مع الظروف التي عملت فيها اللجنة التي كانت في مستوى المسئولية التي نهضت بها خير قيام. وفي الختام لا يسعنا إلا أن نجزل الشكر والامتنان للجنة الوطنية للدفاع المدني على دورها الكبير في الأنواء المناخية وتفانيها في أداء مهامها بكل مسئولية وإدارتها للأزمة بكل اقتدار جنبت البلاد والعباد الكثير من الأضرار وإعطاء درس ملائم وواضح للمسئوليات المناط بالجميع جهات وأفرادا.■

Ali.matani@omantel.com

الأمم المتحدة تتوقع نمو الاقتصادات الآسيوية النامية بنحو ٧٪ في ٢٠١٠

■ هوتشي منه (فيتنام). رويترز: قال اجاي تشبرا الامين العام المساعد للأمم المتحدة إن المنظمة الدولية تتوقع نمو الاقتصادات الاسيوية النامية بنحو سبعة بالمئة هذا العام ولكن ركودا مزدوجا في الدول المتقدمة قد يخفض ذلك بما يصل إلى نقطة مئوية واحدة. وقال تشبير لرويترز "إذا كان هناك ركود مزدوج فعلى المرء عندئذ أن يعيد التفكير بشأن معدلات النمو إلى حد ما."

واضاف "اعتقد أن الاتجاه نحو الهبوط بالنسبة للنمو سيكون صغيرا وأعني أنه سيكون في الأغلب انخفاضا بواقع نقطة مئوية في مجمل معدل النمو."

وتحد مخاوف بشأن تأثير ركود مزدوج محتمل نتيجة لمشاكل اليونان واسبانيا واقتصادات أخرى من مشاعر التفاؤل بشأن الاقتصاد العالمي التي غذتها جزئيا بيانات أقل من المتوقع للوظائف الأميركية في غير القطاع الزراعي في مايو.

وكانت توقعات الأمم المتحدة أكثر تواضعا بشكل طفيف من توقعات البنك الأسيوي للتنمية في تقرير توقعات ابريل ٢٠١٠ لدول اسيا النامية وهي مجموعة متنوعة تضم ٤٥ اقتصادا من بينها الصين وأذربيجان والهند وسنغافورة وبابوا غينيا الجديدة.

ويتوقع البنك الاسيوي للتنمية أن تنمو اقتصادات الدول الاسيوية النامية بنسبة ٧,٥ بالمئة في ٢٠١٠ و٧,٣ بالمئة في ٢٠١١ لتنتعش من ٥,٢ بالمئة في ٢٠٠٩. وقال تشبير "لا تزال هناك مخاطر ولا تأتي المخاطر من المنطقة وإنما من خارجها."

وأضاف تشبير "لا تزال مشكلة اليورو كبيرة جدا وإذا كان هناك ركود مزدوج فعندئذ ستضرر عدة دول في المنطقة." ■

شركة النقل الوطنية العمانية «ش.م.ع.م»
جدول أوقات مغادرة ووصول الحافلات العاملة على خطوط المسافات الطويلة
من مسقط
إلى مسقط